قد سمى منها ومهرا مثلها مقاسمة وسمى فيما بقي فمهر المسمى بشهادة الشاهدين
بقبيل فصل الوسيطة لأبي قاسم وأبي الحسين اذا وقع النكاح على مهر فاسد
وفرق القاضي بين الزوج والمرأة فان لم يكن دخل بها فلها مهر
مثلها ولا عدة وان كان قد دخل بها فلها الأقل مما سمي لها ومن مهر المثل
ان كان ثمة مسمى وان لم يكن ثمة مسمى فلها مهر المثل بالغا ما بلغ ويجب
العدة فتعتبر العدة من حين التفرق بينهما عند علمائنا الثلاث
ولكل واحد من الزوجين فسخ هذا النكاح بغير محضر من صاحبه
عند بعض المشايخ وعند بعضهم ان لم يدخل بها فلكل منهما الجواب واذا دخل
بها فليس لواحد منهما حق الفسخ الا بحضرة صاحبه كما في البيع الفاسد
لكل واحد من العاقدين حق الفسخ بغير محضر من صاحبه قبل القبض
وليس له ذلك بعد القبض ترتيب في الفصل العشرين من كتاب النكاح
زوجه بلا مهر فقال نعم ما صنعتما وبارك الله لنا فيها قبل هو بين باطلة
وقيل هو جائزة وقيل وبه يؤخذ في الفصل الرابع والعشرين من الفصول
في ثبوت النسب وفي الفتاوى الخلاصة ولو تزوج امرأة فولدت
لأقل من ستة أشهر فادعاه فسد النكاح ودعوة المالك ولد جاريته
أولى من دعوة الأب وان كانا مشتركة فادعياه معا فالأب أولى نانار
خانية في الثامن والعشرين من كتاب الدعوى رجل تزوج امرأة
وهي بكر او ثيب فمكثت عنده سنة وولدت لأكثر من سنة ولدا
قال أبو حنيفة الولد للأول وعنه انه رجع عن هذا وقال الولد للثاني
الولد ولادا تامة للثاني وعليه الفتوى فانه في فصل في مسائل الثبت
من كتاب النكاح لخصا امرأة بلغها وفاة زوجها فاعتدت ثم تزوجت

تحضر ج

الأول ج

بزوج

بزوج آخر وولدت ولدا ثم جاء الزوج الأول حيا كما كان يقول الولد
الولد للأول ثم رجع وقال الولد للثاني رجل طلق امرأته ثلاثا او واحدة
فتزوجت في العدة ثم ولدت لستين من طلاقه قال الأول ولستة أشهر
او اكثر من نكاح الثاني قال ابو يوسف الولد للأول لما تقدم
قال رحمه الله لو جعلناه للثاني لحكمنا بانقضاء العدة عن الزوج الأول
فاذا حكمنا بمنزلة امرأة ولدت عتقها مولاها أو ما ولزمتها العدة ثم تزوجت
في العدة فجاءت بولد لستين من حين ما تملك المولى او عشر ولستة أشهر
منذ تزوجت فادعياه جميعا فان الولد للمولى في قولهم لكان العدة
التي كانت بخلاف ما ولدت تزوجت بغير اذن المولى فولدت لستة
أشهر فصاعدا من وقت النكاح فادعاه المولى والزوج فان الولد يكون
للزوج في قولهم جميعا ولو طلقها طلاقا رجعيا فتزوجت رجلا
في العدة ثم طلقها الزوج الثاني فجاءت بولد لستين وشهر
من طلاقه فالأول ولستة أشهر فصاعدا من طلاقه والثاني فالولد يكون
للثاني لأنا لو جعلناه للأول لحكمنا بالرجعة فاستحال في المعتدة
المنذورة في المحرمات اذا ملك اختين كان له ان يستمتع بأيتهما شاء
فاذا استمتع بإحديهما ليس له ان يستمتع بالأخرى بعد ذلك ولو
اشترى جارية فوطئها ثم اشترى اختها كان له ان يطأ الأولى وليس
ان يطأ الأخرى بعد ذلك ما لم يحرم فرج الأولى على نفسه وتحريمها
اما بالتزويج او بالاخراج عن ملكه او باعتاق او بجبة او بصدقة او كتابة
وروى عن ابي يوسف انه قال يا لكتابة لا يحل له فرج الأخرى مضمرات
في المحرمات في الحضني الشهوة من احد الجانبين تكفي في المس لثبوت حرمة